Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقالُ : أحدَقَ القَوْمُ به وحدقوا به ـ لغتان ـ أى : أطافُوا به من جميع نواحيه .

وقال الشريفُ الرّضىُّ :

ياقلبُ مالَكَ لا تفيقُ وقدْ رأتْ عينَاكَ كيفَ مَصارعُ العُشّاقِ ؟
فتكت بك الحدَقُ المراضُ ولم تزَلْ تُشْجى القلوبَ جنايةُ الأحداقِ

و (الناظرُ) : السَّواد الأصْغَرُ الذى يُبْصِر فيه الرائى شخصه ، والعرَبُ تقول : هو مِثالها ، وإنسانُها ، ودوابُها ، وناظرها ، وبَصَرُها ، وضيُّها ، وغيرها ولُعبتُها ، وبُؤْبؤُها ، وتمثالها ، وسوادها ، وحبُّها ، ومَذلَكُها .

قال ابن مطرفٍ : وهذه الأسماء كلّها لموضع البَصَر الذى فى حاسَّة البَصَرِ ، والجمعُ : نواظِرُ وليْسَ الذى يَرَى الرائى صورة نَفْسِه فى ذلك الماء لصفائه ، ويستدلّ على صحة الحاسَّةِ بما تخيَّل فيه .

و (الناظران) ـ أيضاً : عِرقان فى العيْن يسقيان الأنفَ ، يقال إنَّهُ لمرتفعُ النَّاظِرَيْن ، ويقال للذى استحيىَ مِنْ أمرٍ : خَفَض له ناظريه ، والنَّاظرُ يجمع على : نواظر . قال شارح كتاب الفصيح : نَظَرت لعينى ونظَّرْت : انتظرْت وتنظَّرْتُ .

و (نظرتُ) بمعنى : رحمْتُ وتفكَّرْتُ . وأنظرْتُ الرَّجُل : أخَّرْتُه ، وأنْظَرْتُه : جعلتُه ينتظِرنى ، وقولُه تعالى : (انظرونا) أى : أمْهلونا : قال الشيخ برهان الدين القيراطى :

يا قاتلى بنواظرٍ أجفانُها بسيوفِها الأمثالُ فينا تُضْرَبُ
قُلْ للغزال أو الغزالة إذ رَنَتْ أو لاح يَهْرَبُ ذا ، وتلكَ تَغيَّبُ

و (الحماليقُ) : هى بواطنُ الأجفانِ ، واحدها حملاقٌ ـ قال ابن مطرفٍ : هى التى تراها ـ إذ قلبتْ للكُحْلِ ـ محمرةً . وقال الزَّبيدى : الحماليقُ : نواحى العين ، ويقالُ لمؤخرى العينيْن مما يلى الصُّدْغَيْنِ : الحقيان ، الواحدُ حقيمٌ . والأشفارُ هى حُروف الأجفانِ التى ينبُتُ عليها الشّعر ، والواحد : شَفْرٌ ، ومنه شِفيرُ الوادى ، وشفيرُ كلّ شىء حَرْفه .

قال الشيخُ جمال الدّين بن نباتة :

إذا كانَ شَفْرُ العَيْنِ فوْقَ مَحلّها فعندى أنا الأشفارُ خيرٌ من العَيْنِ